سنن الأصفهاني وابن السكن والبيهقي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، أما بعد ؛

فالذي أعلمه عن سنن الأصفهاني أنه كتاب جمعه ورتبه عبد السلام علوش - وهو أحد المعاصرين - من كتاب "حلية الأولياء " لأبي نعيم الأصفهاني . جمع منه الأحاديث المرفوعة ورتبها على الأبواب الفقهية على طريقة أصحاب السنن ، وطبع في ثلاثة مجلدات ، طبعته دار الرشد ، عام 1425 هـ

وأما صحيح ابن السكن فلا أعلم أنه طبع إلى الآن .

وأما الفرق بين سنن البيهقي الكبرى والصغرى ، فهو أن الكبرى جمع فيها الإمام البيهقي أكثر أحاديث الأحكام ، وهي تعتبر أكبر مرجع لأحاديث الأحكام المسندة ، وأما الصغرى فإنما ذكر فيها ما يحتاجه المسلم من الفقه لتعلم أحكام دينه ، فهو كتاب سنن فقهي مختصر على طريقة المحدثين . قال رحمه الله في مقدمة سننه الصغرى : " فإن الله تبارك وتعالى سهل علي تصنيف كتاب مختصر ، في بيان ما يجب على العاقل البالغ اعتقاده والاعتراف به في الأصول ، منوى بذكر أطراف أدلته من كتاب الله تعالى ، وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومن إجماع السلف ودلائل المنقول ، ثم إني استخرت الله تعالى في إردافه بتصنيف كتاب يشتمل على بيان ما ينبغي أن يكون مذهبه بعدما صح اعتقاده في العبادات ، والمعاملات ، والمناكحات ، والحدود ، والسير ، والحكومات ، ليكون بتوفيق الله عَزّ وجلّ لكتابه ، وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم متبعا ....."."